

تخيل أن يمسك شخص لا علم له بالموسيقى بآلة موسيقية ويبدأ بالعزف! حتماً ستكون النتيجة سيئة جداً

لكن يمكن لهذا الشخص أن يتعلم بالخبرة أو يأخذ دروس تقوية، بعد فترة سيصبح إقادرأ على العزف بطريقة جميلة وستنال إعجاب الكثيرين.....لكن

الآن تخيل شخصاً آخر بنفس معطيات الشخص الأول لكن يمتلك زيادةً عنه الموهبة الفطرية والمعرفة بأن للموسيقى وقع على الروح؟ حتماً سيقوم بتأليف مقطوعات أكثر عمقاً وحرافية من الشخص الأول ويوماً ما ستصبح هذه المقطوعات خالدة ولن تُنسى....

وفي سياقٍ مُتصل

فإن الحروف كالعلامات الموسيقية

إن امتلكت الموهبة الفطرية والتعلم وقمت بوضعها بمكانها الصحيح والطريقة المثالية ستحصل على عبارات مؤثرة وعميقة وذات وقعٍ قويٍ على المُتلقي وستنقلك إلى عالمٍ آخر.

سأطرح عليك صديقي مثلاً بسيطاً

لنأخذ شيء متداول كثيراً ولنناقش به قليلاً وليس كثيراً

أنتِ تشبهين القمرَ

القمرُ يُشبهكِ

أنتِ جميلةٌ كالقمرِ

أنتِ جميلةٌ كالقمرِ المَكتَمِ

القمرُ جميلٌ مثلكِ

هل تبدو لك هذه العبارات متشابهة أم مختلفة؟

!العبرة الأولى تبدو للوهلة الأولى أنها غزل لكن ماذا لو كانت غير ذلك

كيف؟

هذه العلاقة التي تجمعنا يا عزيزتي مجحفٌ كثيراً بحقي ولا تناسبني فأنا سريعٌ
"الاشتياق وأنت تشبهين القمرَ"

...هنا كما تلاحظ يا صديقي فقد تغير مضمون العبارة من الغزل إلى الغياب الطويل

من المنطلق نفسه يمكن مناقشة العبارة التي تليها

لكن هناك فرق آخر هل تمكنت من اكتشافه؟

أنت تشبهين القمرَ

القمرُ يُشبهك

الفرق هنا يا صديقي في القِدم

فعندما تصفُ إحداهنَّ بأنها تشبه القمر تكون قد أعطيتها أقدمية أما إن تشبهها بالقمر
فتكون الأقدمية للقمر وهذا موضوع شائك وطويل وعميق ولست بصدد مناقشة الفرق
بينهما هنا

على هذا الغرار صديقي يمكنك متابعة النقاش وتمحيص الاختلافات الكبيرة بين
العبارات الأخرى

.....

أنا هنا لأعرض عليك خدماتي في الكتابة وسأترك الحكم لك صديقي